

نائبة إسرائيلية تدعو إلى اعتقال مديرة منظمة بتسيلم بتهمة "مساعدة العدو"

الأحد 8 سبتمبر 2024 09:56 م

كتبت نائبة إسرائيلية رسالة إلى رئيس الشرطة تدعو فيها إلى اعتقال واستجواب مديرة منظمة بتسيلم الإسرائيلية لحقوق الإنسان، في أعقاب خطاب ألقته في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة في وقت سابق من هذا الأسبوع. كتبت تالي جوتليف، عضوة البرلمان الإسرائيلي، الرسالة إلى المفوض العام للشرطة الإسرائيلية دانييل ليفي يوم الخميس، داعية إلى استجواب يولي نوفاك، المديرة التنفيذية لمنظمة بتسيلم. أبلغت نوفاك مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة يوم الأربعاء عبر رابط فيديو أن إسرائيل سعت إلى تحقيق هدف "التفوق اليهودي" على مدى الأشهر الـ 11 الماضية، منذ بدء حربها على غزة في أعقاب الهجمات التي قادتها حماس في 7 أكتوبر. أدى الهجوم المفاجئ الذي شنه المقاتلون الفلسطينيون على المجتمعات الإسرائيلية الجنوبية في أكتوبر إلى مقتل أكثر من 1000 إسرائيلي وعشرات الأجانب وتم أسر حوالي 250 آخرين وإعادتهم إلى غزة. ومنذ ذلك الحين، قتلت القوات الإسرائيلية أكثر من 40 ألف فلسطيني في القطاع، أغلبهم من النساء والأطفال. وقالت نوفاك لمجلس الأمن: "لفهم السلوك الإجرامي للحكومة الإسرائيلية على مدى الأشهر الـ 11 الماضية، عليك أن تفهم الهدف العام لهذا النظام". وأضافت: "منذ تأسيس إسرائيل، كان المنطق التوجيهي لها هو تعزيز التفوق اليهودي على كامل الأراضي الخاضعة لسيطرتها". وتابعت: "حكومة اليمين المتطرف في إسرائيل استغلت الصدمة الجماعية للإسرائيليين في أعقاب هجمات 7 أكتوبر للدفع بمشروعها لتعزيز السيطرة الإسرائيلية على كامل الأرض".

"الطرد والتجويد والقتل"

ولفتت إلى أن إسرائيل ترتكب جرائم حرب يومية، بما في ذلك "الطرد والتجويد والقتل والتدمير على نطاق غير مسبوق". وذكرت أنه "كل يوم لا يتصرف فيه هذا المجلس بناءً على دعوة المحكمة لإنهاء الاحتلال والفصل العنصري هو يوم آخر تتخلى فيه عنا، شعب هذه الأرض، الذي يعاني ويموت بالعشرات من الآلاف دون داعٍ تحت نظام الفصل العنصري القاسي والظالم". بتسيلم هي واحدة من أبرز منظمات حقوق الإنسان في إسرائيل، والتي أصدرت، على وجه الخصوص، تقريرًا من ثمانية صفحات في يناير 2021 يصف إسرائيل بأنها دولة فصل عنصري. ودعت جوتليف، عضو حزب الليكود الذي يتزعمه رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، إلى إجراء تحقيق مع نوفاك "بسبب الجريمة الخطيرة المشتبه بها المتمثلة في مساعدة العدو في الحرب". وأوضحت أن هذه الجريمة تعد جريمة بموجب المادة 99 من قانون العقوبات، والتي تصل عقوبتها إلى الإعدام أو السجن المؤبد. وكتبت النائبة: "لقد وضع نوفاك بشكل مخجل دولة إسرائيل، التي تخوض حاليًا حربًا من أجل البقاء، في خطر وساعد أعداء إسرائيل على جهات مختلفة"، متهمه الناشطة بسرد الأكاذيب حول ارتكاب إسرائيل لجرائم حرب. وذكرت أن "التصريحات المروعة" لنوفاك قد عرضت الهدف العسكري الإسرائيلي وتحرير الأسرى الإسرائيليين "للخطر" وساعدت "العدو في مزاعمه الكاذبة ضد مقاتلي جيش الدفاع الإسرائيلي الأبطال". واختتمت قائلة: "يجب البدء في تحقيق فوري مع تعليمات باستجواب المتعاطفة مع العدو نوفاك في ظروف الاحتجاز، نظرًا للتهديد الخطير المرتبط بسلوكها والضرر المحتمل لدولة إسرائيل في وقت الحرب".

<https://www.middleeasteye.net/news/israel-lawmaker-calls-btselem-chief-arrested-assisting-enemy>